

معلقة عبيد بن الأبرص (١) / قصة المعلقة + تقبل الفناء / إبراهيم

رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن نهجه اقتفى حياكم الله ايها الكارم - [00:00:00](#)

في مجلس يتجدد بنا في التعليق على المعلقات العشر وها نحن نضع رحالنا في المعلقة الاخيرة معلقة عبيد ابن الابرص الاسدي بعد مشوار طويل مع معلقات سبقت وهي بالتأكيد اشهر من هذه المعلقة - [00:00:14](#)

ها نحن وصلنا الى اخر محطات هذه الرحلة نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون استفدنا مما جنينا من المفردات والتراكيب والاساليب اه والحفظ والضبط ومعرفة اساليب العرب وطرائقهم هذه الفائدة التي من اجلها تدرس المعلقات. لدى طالب العلم - [00:00:36](#)

الهدف هو ان نقف على لغة القوم التي عليها نزل القرآن وبها حصل الاعجاز وبها حصل التحدي ومن لا يعرف كما يقول الشيخ ابو موسى متعه الله بالصحة والعافية من لا يعرف الفرق بين شعر امرئ القيس - [00:01:00](#)

وزهير لن يعرف الفرق بين كلام العرب والقرآن يعني انت لن تستطيع ان تدرك الفرق او سر الاعجاز او سر القوة في لغة القرآن على حساب لغة اهل الزمان الا اذا استطعت ان تدرك الفرق والقوة - [00:01:18](#)

والاختلاف في الاسلوب بين امرئ القيس وبين زهير بن ابي سلمة. هكذا هي اللغة هكذا هي العربية. لذلك الحقيقة ايها الكرام مشوار تعلم اللغة العربية لا يقف عند تعلم المعلقات العشر - [00:01:38](#)

ينبغي لطالب العلم ان يكثر قراءة الشعر ايضا فيما بعد ذلك. يعني هذه المعلقات العشر مثل الاجرومية في النحو كيف انت تدرس الاجرومية ثم تنتقل الى قطر الندى؟ هكذا الطالب الذي يريد - [00:01:52](#)

خاصة ان يتعمق في معرفة اعجاز القرآن وسر القرآن وفهم لغة القرآن ورقي كتاب الله سبحانه وتعالى هذا يحتاج ان يتطبع اكثر واكثر بدراستي اساليب العرب في اشعارهم الجاهلية وكذلك في الشعر الاسلامي ثم كيف حصل الاختلاف بعد ذلك - [00:02:07](#)

وكل ما تذوقت اكثر ستدرك الفرق بين شعر الاوائل وجعل المتأخرين ويصبح لديك اذن جيدة في الادراك تعرف التباين الاساليب واختلاف القدرات في البيان والافصاحي عن المعارك الدائرة في النفس - [00:02:28](#)

حتى لا اطيل في هذه المقدمة نستغل يومنا ان شاء الله في انهاء معلقة عبيد ابن الابرص نبدأ به كشاعر حبيبي ابن الابرص وهذا انتبهوا ان اسمه عبيد بفتح العين - [00:02:46](#)

وهو ليس مصغرا عبيد لا هو عبيد ابن الابرص الاسدي من قبيلة بني اسد وهؤلاء من مضر هذا الشاعر يقولون كان معاصرا لامرئ القيس. يعني كان في زمنه وليس متأخرا كحال بعض الشعراء مثل الاعشاب او من دار في فلهم لأ بل هو شاعر - [00:03:01](#)

قديم مسن وتروى طبعا لا ادري ما مدى دقة هذه المعلومة انه عاش كثيرا قالوا عاشوا اكثر عاش اكثر من منتي سنة هكذا قالوا والله اعلم عبيد ابن الابرص ايها الكرام - [00:03:24](#)

رجل صاحب حكمة ويذكرني شعره في كثير من جوانبه بمن بزهير بن ابي سلمى وهذه المعلقة يعني ستشهد له انه اوتي شيئا من ذلك ونظرة في الحياة وعقل آآ هو كشاعر - [00:03:40](#)

ابن سلام الجمحي في طبقات فحول الشعراء جعله في الطبقة الرابعة طبقة طرفة ابن العبد وعلقمة لیس في الطبقة الاولى ولا في

الطبقة الثانية ولا في الطبقة الثالثة جعله في الطبقة الرابعة - [00:03:58](#)

مع ان ابن سلمان يقول ولم اقف على شيء من شعره الا على هذه المعلقة لكن طب يعني كيف وضع المعايير؟ لكن يقول ابن سلام او

يستنتج البعض ليش يقول لكم يستنجد البعض - [00:04:14](#)

كوننا لن نقف الا على هذه المعلقة لا يدل على ان هذه فقط هي شعرة لا لا يمكن شاعر مشهور في جزيرة العرب لا يكون تكلم في طول

حياته الشعرية الا بقصيدة - [00:04:31](#)

واحدة وقالوا هذا يدل على ان كثيرا من شعري عبید ابن البرص لم يصل الينا. وليس انه لا يمتلك الا معلقة واحدة. مثل طرف ابن

قالوا كثير من شعره لم يصل مع انه مكثر - [00:04:46](#)

وهذا اثبتته سبحانه الله بعض المخطوطات الحديثة وجدت في انجلترا وجدوا ديوان لعبيد ابن البرص في اكثر من ثلاثين مقطوعة له

تمام؟ فيه يعني مقطوعات كثيرة من شعره. مما يدل ان هذا ما وقف عليه ابن سلام - [00:05:00](#)

وليس فعلا لا يوجد له الا المعلقة يعني هذا منتهى علم ابن سلام. لكن وجدوا مخطوطة مثبتة تاريخيا في انجلترا ان لا هناك كثير من

مقطوعات شعره موجودة ماثونة الذي يؤكد هذا قبل هذه تبعت انجلترا - [00:05:19](#)

اه هناك تعرف كثير من المجموعات او من العلماء الاقدميين الذين اهتموا بجمع اشعار الجاهلية مثل مثلا فضل الضبي في المفضليات

الاصمعي في الاصمعيات. وكذلك جمهورية اشعار العرب هناك اماري ابن الشجري - [00:05:37](#)

او مختارات ابن الشجري ابن الشجر في مختاراته عفوا الشعرية ذكر ايضا جزءا من قصائد او مقطوعات لعبيد ابن البرص في الشجر

في مختاراته الشعرية ذكر مقاطع ليست في المعلقة من شعر عبید ابن البرص - [00:05:54](#)

وهذا ايضا يشهد ان ما قاله ابن سلام اني ولم اقف الا على هذه المعلقة من شعره. انما هذا منتهى علم الرجل اما هل يعقل شاعر كبير

مثل عبید بن البرص - [00:06:13](#)

يكون منتهى شعره معلق انا استبعد حقيقة مثل هذا الكلام. نعم ربما لم يكن مكثرا لم يصل الينا نحاول ان نعطي تحديد اكثر منطقية

هذا والله تعالى اعلم. طيب طبعا يقولون عبید بن البرص - [00:06:27](#)

لم يكن شاعرا في بداية امره وفي يوم من الايام كان مع اخته ماوية ومعهما قطيع من الغنم يريدون الصك فمنعهم رجل من بني

مالك لم يسقوا الغنم هذا رجل فرض نفسه فمنع عبید بن البرص - [00:06:43](#)

ومنع شقيقته من سقي الغنم لم يستطع عبید ابن البرص المواجهة غادر مع شقيقته ونام تحت ظل شجرة فجاء هذا الرجل المالكي

وقال عندما رأى عبید نائم بجانب اخته تحت ظل شجرة - [00:07:04](#)

قال شعرا قبيحا قال شعرا قبيحا يعني بدايته يقول ذاك عبید قد اصاب مي يا ليتة الحقها صبية كلام فاحش انه يدعي ان عبید جامع

اخته ويقول يا ليت اتى منها بولد - [00:07:25](#)

عبید استيقظ ووجد هذا الرجل يقول هذا الكلام تمام فغضب فدعا ربه في تلك الساعة اللهم ان كان كاذبا فاعطني قدرة على قول

الشعر عن نفسي يعني هكذا تروي كتب التاريخ لذلك انا هنا اروي قصة ولست يعني جازما بما يروي في ايام الجاهلية. فقيل من

بعدها اطلق لسانه في الشعر - [00:07:44](#)

واعطاه الله عز وجل لسانا قويا ودب به عن نفسه هكذا قالوا انه من هنا بدأ قول الشاعر. قالوا لم يكن شاعرا وبدعائه في ذاك اليوم

لانه كان مظلوما استجيب دعاؤه فاصبح شاعرا - [00:08:09](#)

الله اعلم الان قصة مقتله محزنة اكثر واكثر يقولون ان عبید بن البرص المنذرة من ماء السمع تعرفونه صاحبنا زعيم آآ المناذرة ووالد

عمرو بن هند القرون المنذرة من ماء السماء - [00:08:26](#)

منه امر عجيب. كان هناك يوم في السنة اي شخص يأتيه في هذا اليوم يقتله المنذر كان له يوم في السنة اي شخص يأتيه في هذا

اليوم يكون نصيبه القتل - [00:08:47](#)

ففي احدي السنوات جاء هذا اليوم الذي يقتل فيه المنذر كل من يأتيه فمن كان نصيبه انه جاء؟ عبید بن البرص عبید ذهب الى

المندر فدخل عليه في اليوم الذي يقتل فيه زواره - [00:09:03](#)

قالوا المندر لما رآه اه هاب امره وقال لو كان غيرك يا عبيد يعني ليش انت اللي دخلت في هذا اليوم؟ كانوا يعرفونه وعبيد صاحب

حكمة ورأي وقد لو كان غيرك يا عبيد. طيب - [00:09:18](#)

وماذا رد عبيد؟ لما ادرك الورطة اطلق مثلا قال انتك بخائن رجلاه يعني الشكل هذه اما انا غلطة غالطة في حقك من زمان او معصية

عاملها. فكأن الله ساق رجلي اليك في هذا اليوم عقوبة على - [00:09:37](#)

ربما عبيد كان نبذ المندر في مجلس او قال فيه شيئا قال اصبحت مثل الذي الخائن الذي يسوق نفسه بنفسه الى حتفه فقال عبيد بن

الابرص انتك بقائن رجلاه هنا المندر حاول لعله يغير الموضوع فقال المندر يا عبيد - [00:09:54](#)

انشدني شيئا من شعرك فقال عبيد حال الحريق دون القربط يعني حالة الموت التي انا فيها حالت دون قول الشعر يعني لساني الان

مغلق في موت طبعاً قالوا ان المندر حاول انه يدفع الموت. بس خلص يعني قال المندر واضع ناموس لنفسه. هذا اليوم يوم القتل -

[00:10:20](#)

فحاول ترى انا يعني عندما تقرأ اجواء المقصة حاول المندر ان يصرف الموت عن عبيد لكن عبيد في هاي القصة كان له استسلام

القدر شي عجيب يعني. هو المندر يقول انشدني شعرا لعلك يعني تمدحني اغض الطرف عنك - [00:10:42](#)

عبيد قال لا استطيع. يا اخي احكي اي شعر يعني لعلك تنفث من الموت. مستسلم تماما وزعموا ان المندر قال له طيب يا عبيد اي

كتلة تختار كيف تريد ان اقتلك؟ - [00:11:00](#)

فقال له اسقني خمرا حتى اسكر ثم بعد ذلك اه افسدني في الكاحل تمام وفي عرق الكاحل في الاكلحل يريد من؟ قال اسقني خمرا

حتى يذهب عقلي ثم بعد ذلك. هذا العرق قالوا اذا زي ما حدث مع سيدنا معاذ بن سعد بن معاذ - [00:11:17](#)

هذا العرق اذا فتح وشج يسيل الدم ويصعب ان يرقى فيموت صاحبه وقالوا هذا فعلا ما حصل. سقاه خمرا وفصاده في اكلحه حتى

مات فقيل يعني هذه قصة موت عبيد ابن الابرص - [00:11:38](#)

اه لا اريد اكثر من ذلك لكن بالنسبة لشعر عبيد عبيد حتى يعني سواء هذا المعلق او اشعاره عموماً. في هناك مشكلة في هذه المعلقة

المشكلة قالوا ان بحرهما ليس مستويا على بحور الخليل من احمد الفراهيدي - [00:11:55](#)

الخليل وضع بحور الشعر كل معلقاتنا السابقة مستوي على بحور الشعر ان هذه المعلقة قالوا جاءت على مخلع البسيط ليس عدد

بسيط على مخلعه وهي بعض التفعيلات الواردة فيه وفيه شيء من الزحافات لكنه باختصار في علم العروض الشعري المعلق -

[00:12:16](#)

وفيها كثير من الانكسارات البعض حاول يفسر ذلك بماذا؟ لماذا معلقة عبيد او شعر عبيد اه فيه كثير من الاختلالات فسر ذلك قالوا لم

يكن الشعر في زمن عبيد قد استوى على بحوره - [00:12:38](#)

يعني عبيد متقدم متقدم يعني زمن امرئ القيس بل هو قالوا اكبر من امرئ القيس وعاصرهم وقال بعضهم السبب ان شعر عبيد لم

يستقم على بعور الخليل انه لم يكن الشعر في زمن عبيد - [00:12:58](#)

قد استوت موازينه عند العرب وانما بدأت الامور تتطور رويدا رويدا ولذلك تخيلوا ان عبيد كان في زمن عدم الثبات او عدم

الاستقرار وان كنت حقيقة يعني لست مقتنعا كثيرا بهذا التحليل - [00:13:14](#)

لست مقتنعا كثيرا بهذا التحليل. ثانيا كثرة الخلافات بين رواية معلق في رواية معلقة عبيد. وان كان حقيقي يعني انت اذا قرأت لاكثر

ابن رشيق ابن سلام الجمحي وغيرهم. الكل يقر. يقول وشعره مضطرب. هيك يقولون شعره مضطرب - [00:13:31](#)

او وثم مثلا ابن رشيق وغيره اذا ارادوا ان يضربوا مثلا على قصيدة لم تنضب بالميزان يقوم كمعلقة عبيد يعني ليس ناقد ولا ناقدين

يعني جمهور النقاد الاقدمين يقرون ان معلقة عبيد فيها اشكال - [00:13:50](#)

في كثير من ابياتها ولم يلتزم عبيد طبعاً الخليل متأخر الخليل اسلامي لكن الخليل استقرأ اشعار الجاهليين فوجد هذه البحور

ومعلقة عبيد خارجة عن هذه البحور طبعاً هذا ممكن يستدل به اصحاب الشعر الحرة اليوم. ويقول لك يعني ها اذا مش لازم نلتزم

ما دام حتى عبید ابن البرص معلقته لم يلتزم فيها بالبحر الشعري تماما تماما اذا الشعر في مجال انك تخرج عن بعض قواعده ليست يعني ما قاله الخليل ليس عفوا مصحفا لا يجوز الخروج عنه او لا يجوز تجاوز بعض - 00:14:29

نقاطه كده رأي اخر ان موضوع الخلق موضوع هل بحور الخليل هي بحور حاكمة على شعر من سبقه بحيث نخطئ عبید لان الخليل لم يجد البعض يقول اصل هذه مشكلة - 00:14:45

انه نعم ما وصل اليه الخليل رحمة الله عليه هو ما عليه ثمانون تسعون بالمئة يقول خمسة وتسعين بالمئة من الشيعة ما عنا مشكلة لكن لا يلزم هذا ان يكون كلام الخليل حاكما على كل من كان في الجاهلية - 00:15:01

نعم؟ استقراء ناقص بشكل من الاشكال والاستقراء التام صعب هذا تحليل اخر خاصة انك لما تقرأ معلقة يعني عبید لم تجد في يعني ثمانية وتسعين بالمئة منها نفورا. يعني لن تجد في اذنك انكسارا واضحا. لكن في بعضنا عن بعض الابيات راح تشعر انه لأ. في

شوية خلل - 00:15:16

الكلام هيك اه كانه الايقاع شوي انتقص. لكن عموما ستجد القصيدة جميلة لطيفة. وبالتالي لا يعكرها ما يعني ما نقول انه والله لم يسر على طريقة العرب في الشعر يصعب ان نجزم بذلك - 00:15:37

طبعا بعض المعاصرين تمحل وحاول ان يقول لا المعلقة موزونة تماما. وهي ليست على مخلع البسيط بل هي على مجزوء البسيط.

الخطأ كان من الاقدمين لو ظنوها على مخلع البسيط - 00:15:53

وهي على المجزوء وبالتالي ما فيها اي مشكلة. طبعا هذا الكلام عصري جدا ولا يتفق مع كلام الاقدمين وهذا يعني اظن عليه شيء من النظر يعني انت لما تقول ائمة الفن والصنعة من الاقدمين الجهابذة الكبار - 00:16:07

على المخلع البسيط وانت تأتي اليوم المعاصر تخطئ كل العلماء الاقدميين المحققين في هذا الباب اظن الموضوع يحتاج الى دراسة اكثر الرواية التي بين ايديهم وما الرواية التي بين يديكم وهذا برضه جزء من المشكلة - 00:16:23

الرواية التي هم اعتمدوا عليها في القول ان هناك اضطراب؟ وما الرواية التي بين يديك؟ وانت اعتمدت عليها بالتأكيد هؤلاء ائمة الصنعة. يعني كيف واحد يأتيك اليوم يخطئ المذاهب الاربعة - 00:16:40

هو ليس يعني بقوتهم ولا قدرتهم. يقول لك انا بدي اخطأ المذاهب الاربعة في الفقه مثلا بده يكون منافس. قوي جدا مستوى الائمة المحققين. اما ليس بحث جامعي هكذا تخطئ فيه الائمة الاقدمية في اللغة - 00:16:52

اتفاق شبه عام شبه اتفاق عام على انه في مشكلة في هذا الشعر وفي هاي المعلقة وفي البحر اللي اعتمده حتى اقول هذا حتى اذا قرأت شيئا من ذلك تعرف ان الامر ليس برضه بهذا السهولة. ان تدعي كل من حكم عليها بالاضطراب اخطأ بنا الاقدمين وهم الجمهور

- 00:17:05

دعونا ننتقل الان الى قضية هذه المعلقة اصلا هي من المعلقات حقيقة جمهور ادباء الاقدمين ايضا لم يجعلوها من المعلقات تمام نحن قلنا الخلاف بين حماد الراوية والمفضل الضبي وكل منهم جعلها سبعة - 00:17:24

مع خلاف بينهم في رقم ستة وسبعة. صح؟ هم اتفقوا على خمسة؟ واختلفوا في السادس والسابع. حماد الراوي وضع شاعرين.

والمفضل الضبي وضع شاعرين بصيروا تسعة طيب عبید ابن البرص رقم عشرة من الذي اضافهم - 00:17:42

الان كشهرة يقولون التبريزي صاحب اه شرح المعلقات العشر هو اضافه وجعلها العشر لكن حقيقة حقيقة اذا تريد تتبع اول من اشار

الى جعلها من المعلقات ابن قتيبة الشعر والشعراء - 00:17:59

اول من اشار الى وضع وعلقت عبید ابن البرص ضمن المعلقات ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء و اشار الى ذلك والبعض يقول عل ابن قتيبة اعتمد على ما ورد في جمهرة اشعار العرب لابي زيد القرشي - 00:18:20

فان ابازيد القرشي في الجمهرة تعرفون جمرة اشعار العرب مقسم الى اسباع وضع كل سبع قصائد لها عنوان اول سبع قصائد

المعلقات ثم المجهرات وهكذا. قسم كتابه الى اسباع. كل سبع قصائد وضع لها عنوان - 00:18:38

لما ابو زيد القرشي وضع او لما وضعت السبعة الاول دعنا نقول السبع الاول سميت بعض المعلقات في جملة اشعار العرب السبعة الثانية المجهرات وضعت اه وعلقت عبيد ابن الابرص ضمن المجهرات - [00:18:57](#)

وليس من ضمن المعلقات طيب المفضل تلميذ ابي زيد مش المفضل الضب هذا واحد ثاني اسمه مفضل. هو تلميذ راوية الكتاب المفضل قال وليست السبعة الثانية باقل من السبعة الاولى - [00:19:15](#)

الان في جمهورية اشعار العرب السبعة الاولى المعلقات. السبعة الثانية مجهرات السبعة الثانية وهي التي وضع فيها معلقة عبيد ابن الابرص. ماذا يقول المفضل؟ يقول وليست السبعة الثانية بادون او باقل من السبعة الاول - [00:19:29](#)
هنا البعض ماذا قال؟ قال لعل لعل ابن قتيبة اعتمد على هذا في ماذا في اضافة معلقة عبيد الى المعلقات العشر. لكن المشكلة اذا المعلقات التسع خيلنا نقول لكن المشكلة اين تكمن؟ ان ابن قتيبة ليس مشهورا في التاريخ العربي الادبي انه من جامعي المعلقات - [00:19:46](#)

يعني حماد الراوية معروف انه من رواة الشعر. المفضل الضبي معروف اما ابن قتيبة نعم عالم واديب واديب اهل السنة كما قالوا لكن هو ليس من جامعي الشعر ان يعطي لنفسه الحكم - [00:20:08](#)

بان معلقة عبيد اجعل معلقة قالوا هذا قرار يعني اكبر من حجم ان يتخذه ابن قتيبة رحمة الله عليه لكن مرة احنا ذكرنا ان التبريزي في ماذا في شرحه على المعلقات اضاف يعني كأنه وافق ابن قتيبة على رأيه - [00:20:26](#)

اضافة معلقة عبيد من الابرص طبعاً. تبريزة نسبة الى تبريز اليس كذلك؟ الشهادة اللي سقط فيها الرئيس الايراني انا خطأ ربالي الان سقط في تبريز في شرق اضراب طيب هذي اذا قصة اضافة المعلقة. اذا اول من اشار الى ذلك ابن قتيبة - [00:20:48](#)

واما ابو زيد القرشي فهو وضعها ضمن السبعة الثانية. لكن ابن قتيبة رأى الحاقها بالمعلقات. الاشكال على ذلك ان ابن قتيبة ليس معروفا بجمعه للمعلقات عند العرب عند الادباء اه التبريزة صاحبنا - [00:21:10](#)

اصر يعني على ان يتابع ابن قتيبة في رأيه وبالتالي اصبحت المعلقات عشر باضافة معلقة عبيد من الابرص هذي كلها كلام سريع في اجواء هذه المعلقة وفي اجواء هذه القصيدة لكن عموماً - [00:21:24](#)

المعلقة طبعاً صغيرة على رواية الاصمعي يعني ما تصل خمسة واربعين بيت ان شاء الله نهيها سريعاً. ولا يوجد فيها حتى التعقيد او العمق اللي موجود عند امرئ القيس او كذا وهذا مباشرة سيظهر لك لماذا لم يجعل في الطبقة الاولى يعني - [00:21:40](#)

عمقه في العبارة وفي الاداء ليس يعني عمق امرئ القيس او عمق زهير او عمق الكبار لكن عموماً المعلقة اخواني فكرتها لطيفة. بغض النظر عن كل هاي الامور لا اريد كل ما ذكرته عن المعلقة يعطيك انطباع غير لطيف. لانني حقيقة استعذبت في افكارها. فكرة هاي

المعلقة - [00:21:56](#)

اه تقوم على مصارعة الحياة وان الانسان ما دام يعرف ان نهاية الحياة هي الموت؟ عليه ان يقاتل من اجل ان يحيا حياة شريفة ما دام الانسان يدرك ان الموت - [00:22:20](#)

حقيقة كبرى وعظمى في هذه الحياة والكل صائر الى ذلك ففرق بين الانسان الذي يموت وقد ترك بصمة وترك اثراً في حياته يذكر فيه بعد مماته وبين انسان عاش تافها ولم يترك اي اثر او ممدحة او اي شئ بعد الحياء يذكر به - [00:22:37](#)

الفكرة اللي قامت عليها القصيدة جداً ممتازة ومفيدة وتعطي الاشارة للانسان انه الهدف من الحياة كما ستقول لي هو عبيد كان مسلم لاً ما انا بقول لك كان ايام امرئ القيس اكيد ما كانش مسلم. لكن - [00:22:59](#)

واضح ان عنده بقايا من دين ابراهيم. يعني قضية ذكر الله قضية الاشارة للقدر. قضية كذا واضحة. ولذلك العرب في الجاهلية كانوا يعرفون بعض بقايا دين ابراهيم عليه السلام ومشاكلهم في العقيدة في عبارة الاوثان وكذا. مشاكل لا تعني انهم كانوا ملاحدة او لا

يعرفون الدين. لا يعرفون امور كثيرة من الدين. وهذا سيظهر في - [00:23:12](#)

كلام عبيد ابن الابرص. فهذا رجل اعتقد ان كلامه حكيم وفي مكانه. والفكرة التي اراد ان يوصلها لكل من يسمع هذه المعلقة. فكرة صوابه صحيحة الكل سيموت ويغادر. اترك اثره في حياتك - [00:23:32](#)

هذه هي الخلاصة دعونا نقرأ سريعا هذه المعلقة نتمثلها ثم بعد ذلك نبدأ دراستها ضمن هذه المجالس الخفيفة بانن الله يقول عبید ابن البرص الاسدي اقر من اهله ملحوب القطيبات فالذنوب فراكس فثعيلبات فذات فرقين فالقليب فعرضة فقفى - [00:23:47](#) بر ليس بها منه عريب ان بدلت اهله وحوشا وغيرت حالها الخطوب ارض توارثها شعوب وكل من حلها محروم شف البيض قديش قصير هو ليس كاملا مخلص على اما قتيلا واما هالكا والشيب شين لمن يشيب - [00:24:13](#) هذا هو المقطع الاول من بيت واحد لبيت ستة. وانا بدي اياك بناء على دراستنا السابقة للشعر يعرف الاختلاف بين شعر عبید هنا وبين اشعار سبقت معنا ومعلقات طيب الان المقطع الثاني - [00:24:38](#) عينك دمعها سروب. كأن شأنيهما شعيب واهية او معين ممعن او هضبة دونها لهوب او فلا جما بيطن واد. للماء من بينه سكوب او جدول في ظلال نخل بالماء من تحته قسيم - [00:24:52](#) الان مقطع جديد اصبو فاني لك التصابي ان وقد راعك المشيب انت كحالك وحول اهله ولا عجب او يك اقصر منها جوهها وعادها المحل والجدوب فكل ذي نعمة مخلوص وكل ذي امل مكذوب وكل ذي ابل - [00:25:13](#) وكل ذي سلب مسلوب وكل ذي غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب انتهى المقطع الثالث المقطع الرابع الان بدأ يتكلم طب خلص عرفنا الحياة كلها موت ونصير اليها وكل انسان لن يأخذ شيئا من الدنيا. ما العمل؟ قال - [00:25:39](#) عاقر مثل ذات رحم ام غانم مثل من يخيب؟ افلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخدع الاريب لا يعظ الناس من لم يعظ الدهر ولا ينفع التليب الا سجيات ما القلوب - [00:26:00](#) وكم يصيرن شامى ام حبيب ساعد بارض اذا كنت بها ولا تقل اني غريب قد يوصل النازح النائي وقد - [00:26:19](#) يقطع ذي التهمة القريب من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيب. شف انت لما تقرأ بتشعر عم تقرأ للمحتري او لابي تمام للاسلاميين. يعني انت لن تعرف ان هذه معلقة رجل جاهل - [00:26:40](#) الا بعد ان تعرف ان انا عبید ابن البرص. ولا الكلمات التي فيها فيها معاني الايمان والتوحيد في بعض معانيها والمرء ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب بل ربما وردت اجل - [00:26:56](#) سبيله خائف جديد ريش الحمام على ارجائه القلب من خوفه واجيبوا قطعته غدوة مشيحا وصاحبي بادن خوب عيرانة مؤجد قفارها كأن حاركها كتيب اخلف ما بازيلا سديسها لاحقة تنهي ولا نيوب - [00:27:15](#) كأنها من حمير غاب جون بصفحته ندوب او شباب يحفر الرخام تلفه شمال هبوب فذاك عصر وقد اراني تحميلي نهدة سرحوب مدبر خلقها تدبيرا. ينشق عن وجهها السيب زيتية ناعم عروقها ولين اسرها رطيب - [00:27:41](#) كأنها لقوة طلوب تخزان فيه تخزان في وكرها القلوب باتت على ارم عذوبة كأنها شيخة رقوب فاصبحت في غداة قررة يسقط عن ريشها الضريب فابصرت ثعلبا من ساعة ودونه سبب جديد فنفضت ريشها وانتفضت. وهي من نهضة قط - [00:28:11](#) قريب يدب من حسها ديبيا. والعين حمالقها مقلوب ونهضت نحوه حثيثة وحردت حردة تسبب اشتعل وارتاع من حشيشها وفعله يفعل المذؤوب فادرسته فطر فطر حته والصيد من تحتها مكروب تجدلته - [00:28:39](#) مطر فطر حته. طبعا هنا اختلف النسخ عندي عفوا انا انظر للبيت السابق طيب فادرسته استقرار بين ثلاثة واربعين واعود فادرسته فطر حته. والصيد من تحتها مكروب تجدلته فطر حته تكدحت وجهه الجبوب. يصغوا ومخلبها في دفه. لابد حيزومه منقوب - [00:29:08](#) لاحظوا حتى تشعر انه الاسلوب الطريقة اللي تبنى عليها هذه القصيدة ليست بقوة القصائد السابقة واضح يعني ليست بقوتها في الصنعة. ولذلك انت اصبحت تتذوق احيانا مش مشكلة قد تقول لي انا مش شاعر انها بقوتها مع اني مش عارف السبب بالزبط - [00:29:36](#) بس اذني لما تعودت على امرئ القيس على لبيد على النابغة على اسلوبهم في الطرح على موسيقى الشعر عنده ايقاع الشعر عندهم

اجد المشكلة في تذوق او تحمل اذني لهذا البحر الذي بنى عليه معلقته. تمام؟ اجت مشكلة في تحمل الاذن لهذا البحر الذي بنيت عليه المعلق - [00:29:57](#)

لكن كما قلت يعني لست انت من وجد المشكلة. هي مشكلة قديمة لكل من قرأ معلقة عبيد من اه العلماء الامائل. كلهم وجدوا ان المعلقة قد يكون من حيث الناحية العروضية او الشعرية فيها بعض الاشكالات - [00:30:20](#)

لكن دعونا ننظر في الافكار وكيف صاغ افكاره عبيد ابن الابرص خاصة بعد ان عرفنا الفكرة العامة التي تدور عليها المعلق انا لا اريد حتى وان اطيل عليكم نعم نمشي ونحن في اثناء سيرنا ان شاء الله يظهر لنا - [00:30:34](#)

سنلاحظ اول قضية في معلقة عبيد انه لم يبدأ بماذا بالاطلال لم يذكر محبوبة ما عنده محبوبة هنا بما انه احنا امرئ القيس اه نبيد النابغة زهير الكل تكلم عن الاطلال في البداية. وهذا هو التقليد المعتاد صح؟ التقليد المعتاد - [00:30:58](#)

في الشعر الجاهلي بل حتى في كثير من الشعر الاسلامي العادة ان يبدأ بذكر النسيب والاطلال والوقوف مع محبوبة هي ترمز لشيء معين في المعلقة ثم ينتقل الى فصل الرحلة وهكذا. فصل الرحلة موجود. بس القسم الثاني من القصيدة هذا الغريب - [00:31:16](#)

موجود وبقوة وحاضر لكن فصل الطللي اختفى برأيكم لماذا يمكن ان يختفي الفصل الطلل هنا نعم السؤال لماذا لم يبدأ بالطلل؟ حقيقة يعني ما وجد احد قدم دراسة في ذلك لكن ما يظهر لي موضوع القصيدة هو الذي حكمه - [00:31:32](#)

الموت لما يأتي الموت يضيع كل شيء. يصعب انك تأتي غزل وذكر نساء ثم بعد ذلك تأتي الى ذكر الموت في مقام الرثاء مقام الحزن مقام سكرة الموت وعظمته وهيبته - [00:31:58](#)

ليس هذا مقاما يصلح لذكر موضوع نسيب وعندي محبوبة وكذا ووقفت على اطلالها وبكيت. ليس هذا هو المكان المناسب لذكر هذا المكان اليس كذلك يعني شخص في عزاء اذا ذكر النسيب ماذا يقال له اخرج؟ يعني هذا ليس مكان ذكر. هذه الامور - [00:32:15](#)

عنا شي بيذكر في الاعتذاريات يذكر في الافتخار يذكر في المدح في اي شيء يصلح لكن في مقام ذكر الموت الموت له هيبته وله سطوة على النفوس. فلذلك لم يختار ان يبدأ معلقته كما هو في العادة معتاد لديهم. هذا احد الاحتمالات. الاحتمال الاخر - [00:32:32](#)

انا نعود فنقول ان البعض يقول عبيدي من الابرص شاعر قديم قديم بالتالي قد يكون طقوس ذكر الاطلال والمحبوبة لم تستقر بعد لم تستقر بعد. وانما استقرت بعد امرئ القيس ومن سار على منواله ثم اصبحت سنة لمن بعدهم - [00:32:50](#)

فقدم عبيد بن الابرص قدمه في الجاهلية يجعل انه قد نقول ان عادة ذكر النسيب لم تكن قد اشتهرت او اعتادت اعتيد عليها كعرف عام في القصائد هذا ايضا تخريج اخر يمكن ان يقال في هذا الميدان. طيب - [00:33:08](#)

الان سنبدأ سنبدأ القراءة. قال اقفر من اهله ملحوب ما معنى اقفرة مثل معنى اقوت. يعني خلى تماما من ساكنيه اي خلا من ساكنيه ما عاد يوجد هناك من يسكن - [00:33:27](#)

منطقة ملحوب. الان سيذكر عدة اماكن هذه اماكن الذي يظهر ان عبيد يعلم انها خلت من سكانها وغشاها الموت وهجرت ولم يبق فيه احد. نحن لا نعرف هذه اماكن في جزيرة العرب. نحن لا نعرفها - [00:33:46](#)

لكن ما يريد ان يوصله عبيد من ذكر هذه اماكن ان هذه اماكن ايها الكرام جاء الموت على اهلها لو دخلت الى هذه المناطق لن تجد ساكنا لن تجد الا الصمت - [00:34:04](#)

وهيبة الموت تحكم هذه اماكن ما هي هذه اماكن؟ سريعا لن تأخذ منا وقت اقفر من اهله او ملحوب فالذنوب فراكس فثعيلبات فذات فرقين فالقليب فعرضة فقفاح بر ليس بها منه عريب - [00:34:18](#)

ذكر مناطق عديدة هذه كلها اسماء مناطق يعرفها عبيد وربما بعض الناس في جزيرة العرب ولكن اغلبها بالتأكيد اليوم تغيرت اسماؤها الهدف من ذكر هذه اماكن وبحرف الفاء هو يريد ان تنتقل عينك على على التتابع - [00:34:41](#)

انظر الى ملحوب انظر الى القطيبات ها فالذنوب فراكس فثعيلبات فذات فرقين فالقليم انظر الى هذه اماكن هل بقي فيه احد الموت خيم على المشهد تماما كل هذه اماكن خالية. لذلك بماذا ختم البيت الثالث؟ قال ليس بها منهم عريب. العريب بمعنى احد -

[00:34:59](#)

ولذلك هي كلمة لا تقال الا في سياق النفي كيف اقول لا يوجد في الدار احد يقول لا يوجد في الدار عريب مما يميز ما يعرف هي ميزة ولا تعتبر سلبية. عبيد من ابرص حتى في الاختيارات التي ذكرها في الشجر له قالوا كلماته - [00:35:23](#)

وحشية او صعبة بوحشية بالنسبة لنا نحن ليست مثلا امرئ القيس او النابغة او كلمات سهلة مألوقة لدى المتأخر. لا وبشكل عام يستعمل كلمات ربما تتلائم مع العصر الذي كان فيه والقدم الذي كان فيه - [00:35:40](#)

طيب المهم فما معنى عريب احد فلما يقول ليس بها منهم وعريب ليس بهذه الاماكن من الناس احد. هذا معنى هذا البيت الاخير ليس بهذه الاماكن منهم اي من الاهل - [00:35:58](#)

ليس بها منهم عريب لا يوجد في هذه الاماكن احد لاحظوا كيف سيرسم مشهد الموت العظيم. كيف يخيم على كل شيء وينهيه اذا اقفر من اهله ملحوب القطيبات فالذنوب فراكس فتعيلبات فذات فرقين فالقليب فعرضة فقفاح بر ليس بها منهم - [00:36:16](#)

طيب ان بدلت اهلها وحوشا وغيرت حالها الخطوب. ما الذي حصل في هذه الديار؟ لماذا لا يوجد احد؟ لماذا يوجد بشر قال ام بدلت هنا انا اعتقد قبلها حرف جر مقدر - [00:36:44](#)

بي ام يعني كيف اقفرت لو سألتك كيف اقفلت وكأن هذا تفسير بان بدلت اهلها وحوشا الان كثير من الروايات جاءت فيها الاية المجرورة بمن؟ ان بدلت من اهلها وحوشا - [00:37:06](#)

والبعض زاد من حقيقة حتى يصلح هذا في اشكال بحري في اشكال قالوا ان بدلت اهلها. فالبعض يروي ان بدلت من اهلها وحوشا. بزيد من حتى يصلح عروض الشعر والبعض يقول لك لأخلص هي هكذا على ما فيها من مخالفة قواعد الخليل - [00:37:23](#)

ان بدلت اهلها. الان اهلها ممكن تقول انها منصوبة على نزع خافض يعني ان بدلت وحوشا من اهلها. يعني راح اهلها واتى مكان ماذا؟ الوحوش والحيوانات التي لا تعيش مع الناس. لما منطقة يصبح فيها حيوانات وحشية - [00:37:43](#)

هذا يدل ان منطقة منذ مدة طويلة خلت من سكانها حتى اصبحت الحيوانات الوحشية تألفها وتسكن فيها. فاذا ان نقدر حرف جر قبلها الباء التقدير بان بدلت كيف اقفرت من اهلها وختل - [00:38:03](#)

بان بدلت من اهلها وحوشا. ها. كانه اهلها تم استبدالهم بوحوش لان اهلها تم استبدالهم بماذا؟ بالحمار الوحشي والظبي الوحشي والثور الوحشي. هذه الحيوانات مكان اهلها. ونقول اهلها منصوب على - [00:38:20](#)

نزع الخافض يمكن ان يقال هذا لانه اكثر الكثير من الروايات انظروا عندكم في الحاشية ايش عندكم مثلا؟ حاشي رقم واحد ويروي بدلت من اهلها وحوشا لكن البعض يقول من اضاف من - [00:38:38](#)

صار نصف البيت رجزا ولم يعد في يعني اشكال عروضي لكن الرواية ليست هكذا المشهورة خاصة رواية الاصمعي التي سنمشي عليها هي رواية بعدها بدون من يمكن نقول انها منصوبة على نزع الخافض. ان بدلت اهلها وحوشا. يعني بدلت وحوشا - [00:38:52](#)

من اهلها. طيب يمكن البعض يتوسع فيقول انه مفعول به. يمكن البعض يتوسع على انها مفعول به نعم نعم بدلت هي بدلت هذه الاماكن ضمير وضع الاماكنية نائب الفاعل اهلها وحوشا - [00:39:10](#)

كانه ثلاثة مفاعيل. لكن انا الذي يظهر لي يعني يمكن اقول ان يقول هذا بعضهم لكن الذي يظهر لي ان هذه يعني لم يشهر ان هذا الفعل من الافعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل. الافعال التي تنصف ثلاثة مفاعيل افعال اعلم وارى - [00:39:36](#)

كما ذكرها ابن مالك في الفيته. فلذلك انا اقول لذلك يعني الاقرب ان يقال ان اهلها منصوبة بنزع الخافض منه لانه هذا اصلا هذا الخافض حرف الجر الخافض ذكر في روايات اخرى - [00:39:51](#)

وبالتالي هذا قد يريحك وتستأنس به باختصار يريد ان يقول كيف اقفلت بان بدلت وحوشا مكان اهلها وغيرت حالها الخطوب. الخطوب هي مصائب الدهر وحوادثه ما الذي اتى على هذه الديار على سكانها؟ اين ذهب اهلها - [00:40:06](#)

الخطوب وهي مصائب الدهر وحوادث الدهر اذهبتهم واهلكتهم هكذا هي الدنيا جيل بعده جيل لتكون سنة الله عز وجل هي الحاكمة ارض توارثها شعوب وكل من حلها جميل هذا الكلام - [00:40:26](#)

جميل من حيث اشارته للواقع يقول هذه الاراضي التي يعني ارض خبر لمبتدأ محذوف هذه ارض والمبتدأ يعود على المناطق السابقة

التي ذكرها في الايات الاول. يقول هذه المناطق التي ذكرتها ايش هي هذه؟ قال هذه ارض - [00:40:47](#)

توارثها شعوب. شعوب اسم من اسماء الموت في اللغة العربية شعوب اسم من اسماء الموت العرب يسمون الموت شعوب ولما يقول هذه ارض توارثها شعوب ماذا يريد ان يقول؟ لا لا هو يريد ان يقول انه لا يوجد وارث حقيقي من البشر - [00:41:06](#)

لانه يبجي ولادي بيرثوني صح لكن هل اولادهم ورثة حقيقيون؟ لا. لان اولادي سيموتون ويأتي جيل ثالث. طب الجيل الثالث هو الذي سيرث حقيقة؟ كلا سيموت الجيل الثالث ويأتي الرب - [00:41:30](#)

ويقول فعليا فعليا الذي يرث هذه الاراضي ليست الاجيال وانما الموت الموت الذي يتخطفهم جيلا بعد جيل فهو يشير الى انه لا استقرار للبشر على هذه الارض لا يوجد حياة مستمرة لاي جيل من الاجيال. الحياة تقوم على التقلب والوارث الحقيقي هو الموت. طب احنا نقول الوارث الحقيقي الله يرث الارض ومن عليها - [00:41:46](#)

انا بتكلم على ما يقوله هو ان الوارث الحقيقي لهذه الاراضي الموت الذي يفنيهم جميعا فهو الذي يرثهم وليس ابناؤهم هم الذين يرثونهم. طيب نعم ظابط ايش انا ارض توارثها - [00:42:11](#)

ليست بالضمة ارض توارثها شعوبه. وان ورثها شعوب وقالوا اتى بصيغة المبالغة توارث ليدل على المبالغة توارثها توارث ارض الموت مذكر هذا موت انا اعتقد في مشكلة في النسخة هنا - [00:42:37](#)

ارض توارثها بفتح الثاء ارض توارثها شعوبه يعني يرثها الموت يرثها الموت ولا يوجد وارث حقيقي لها سوى الموت ارض توارثها شعوب وكل من حلها محروم شأن محروب مسلوب. يعني وكل من نزل فيها - [00:43:06](#)

اسلوب الحياة في يوم من الايام المحروم هو المسلوب هذا كأنه اعادة تأكيد لما في البيت الاول. لماذا الموت هو الذي يرث هذه الاراضي؟ لان كل من يحل عليها هو مسلوب في يوم من الايام وستنتهي - [00:43:30](#)

حياته. طيب كيف ستنتهي الحياة؟ قال في البيت السادس وهو ختام المقطع الاول اما قتيلا واما هالكا ها لما قال وكل من حلها محروم. كيف كيف كل من ينزل في هذه الاراضي - [00:43:44](#)

سيسلب الحياة في يوم من الايام على اي صفة؟ يقول لك مش مشكلة. اما قتيلا اما سيقتل قتلا حادس سيارة تطلع عليه كذا زلزال تقع عليه اما قتيلا واما هالكا. هالكا يعني موت طبيعي - [00:44:01](#)

موت فجأة مرض وانتهى اجله الموت تتعدد اسبابه ولكن الموت واحد. مش هكذا يقولون اما قتيلا واما هالكا والشيب شين لمن يشيب يعني الذي اصلا يكبر عمره ويظهر عليه الشيب - [00:44:17](#)

يعني هذا الشيء ليست اماره خير له تمام يعني كانه يقول اغلب الناس لا يصلون الى الشيب. ومن يصل الى الشيب اصل الوصول الى الشيب ليس شيئا يمدح لان الانسان اذا وصل الى الشيب سيحتاج الى مساعدة الاخرين والى قيامهم بشأنه. فيقولون العرب كان الرجل اذا بلغ سنا كبيرا - [00:44:34](#)

واصبح يحتاج الى الاخرين يمقتونه. لا يفضلون هذه الحالة. يقول لك اما ان اعيش مستقلا بنفسى او اموت مبكرا افضل لي يقول لك والشيب شين يعني البشيب هل هي ممدحة؟ لا والله ما هي ممدحة - [00:44:56](#)

ان من يشيب يعاب يعاب انه سيفتقر الى غيره لقضاء حاجته للذهاب الى الاماكن والدخول والعودة وما شابه ذلك. فليست هذه ممدحة ثم بعد الشيب سيأتي الموت ولا محالة. تفضل يا عمر - [00:45:11](#)

لأ هو هو ليس يعني هو يحرص على الموت بحد ذاته. يعني عفوا على الشرف بحد ذاته. هو يريد ان يخبرك سنة الحياة هو الان في مقام بيان سنة الحياة - [00:45:31](#)

منذ يبني عليها الفكرة. فسنة الحياة ان الناس يموتون اما بالقتل واما بالهلاك الطبيعي. واللي بده يكبر قديش بده يعيش. اصلا بالعكس وصولك الى الشيء لان بعض الناس يعيش انه يظنه سيعيش كثيرا. بقول لك بالعكس اذا انت تظن - [00:45:42](#)

الشايب ممدحها الشايب شين ومن ثم بعض الشيء لماذا؟ موت وهلاك فانا لا اظن انه يبحث الى المفاخر في هذا السياق لانه سياق بيان سنة حياة وليس في سياق تمجيد الذين يموتون مبكرا والله اعلم. طيب. قتيلا - [00:45:57](#)

ماذا يمكن ان نعربها بعيد الان ويمكن ان نقول حال بناء وكل من حلها محروب حالة كونه اما قتيلا واما ويمكن البعض يعني وجدته يقول قتيلا خبر اللي كان المحذوفة. اما ان يكون قتيلا - [00:46:13](#)

واما ان يكون هالكا. جعلها خبر لكان المحذوف مع اسمها هذا فيه حذف كثير لكن اختاره بعض المعربين تمام لكن لا يظل لان هناك مشكلة لو قلنا انها حال وحال فصل فيها لاختلاف طرائق الموت عند البشر - [00:46:37](#)

طيب بعد ان ذكر هذه الحقيقة التي تحكمننا جميعا في هذه الدنيا ينتقل الى نفسه ليجرد منها شخصا يخاطبه الان سيجرد من نفسه شخصا يخاطبه فيخاطب ماذا يقول؟ عينك دمعها سرور - [00:46:55](#)

كأن شأنيهما شعيب الان هو يخاطب نفسه وكأنه لما رأى كثرة الموت في الحياة وفقد الاحبة وفقد الاعزاء نزلت دمعته وهطلت عندما فقد احبته واهله ورأى الموت يحيط بالبشر يقول عينك هو يخاطب نفسه الان - [00:47:14](#)

عينك دمعها يعني جاري كأن شأنيهما الشأن هنا ما معنى اكتبوا الشأن هو مجرى الدمع؟ العين وهنا شأن في هذا الجفن مش هو انا بقول لك ايه مش انت لما تطلع الدمعة - [00:47:37](#)

بتيجي من هون بتكون انت بتشوفها تترقق في هذه المنطقة اليس كذلك في الجفن السفلي. يقول هناك شأن هنا داخل العين طبعاً. وشأن هنا داخل العين منه تتحرك الدموع وتسيل - [00:48:01](#)

فهمتم شناهو الشأن فلذلك تناهما لان هناك شأن هنا وشأن هنا منه تنطلق الدموع وتبدأ تهطل على الخدود فيقول عينك دمعها لا يتوقف ساروك جاري جاري الذي ينظر اليك يخاف ان - [00:48:16](#)

شأنيهما منبع الدموع شعيب الشعيب هي القرية البالية القرية تمام ويقول كأن شأنيهما شعيب من كثرة الدموع اللي بتنزل ونقول والله كأن شأنيهما تمام شعيب واهية واهية هاي لازم تقرأها مع البيت السابق. لانه هي بها يتم المعنى. كان شأنيهما شعيب واهية - [00:48:35](#)

يعني كأن مجرى الدموع عندك قرية؟ مهترئة مثقوبة. فلانها مهترئة مثقوبة. ماذا يحصل في القرية اخواني؟ اذا كانت مهترئة مثقوبة ان الماء سائل منها. و بده يقول لك عينيك ما شاء الله مثل القرية المثقوبة - [00:49:05](#)

دائما الماء سايل سايل دايماً بتبكي بتبكي بتبكي. شف هذا التشبيه. شبه مجاري الدموع بالقرية ها شعيب واهية خربة مهترئة واهية وهذا يسبب استمرار تدفق الماء منها مش قادر توقف - [00:49:22](#)

اعطى تشبيه ثاني لهذا الشأن قال او معين ممعن او كأن شأنيهما المعين هو الماء الجاري على سطح الارض والممعن هو البعيد في الذهاب. نقول امعن فلان في سيره يعني ان ذهب بعيدا - [00:49:43](#)

ويقول او كأن شأنيهما ماء معين الله عز وجل ماذا يقول في سورة تبارك فمن يأتيكم بماء معين هو الماء على سطح الارض. ولسمى معيناً لانه يرى بالعين شئ يرى بالعين مش مياه جوفية - [00:50:00](#)

ويقول او كأن شأنيهما معين يعني ماء على سطح الارض يرى بالعين وهذا الماء المعين ممعن ومعنا ممعن يعني ذاهب بعيدا هذا دلالة انه ماء كثير غزير. فشبهه ايضا الشاب بماذا؟ او معين ممعن - [00:50:21](#)

او هضبة دونها لهوب. اللهوب جمع لهب هو الشق الذي يكون في الصخور اذا عمرك شفت هضبة او تلة ونظرت في اسفلها تجد هناك ماذا؟ شقوق في الصخور فاذا وضعت ماء على اعلى الهضبة - [00:50:44](#)

افرض شخص وضع ماء كثيرا. ماذا سيحصل بهذا الماء يتسلل من خلال الشقوق وهو يقول او كأن شأنيهما هضبة دونها يعني اسفل منها في اسفلها لهوب شقوق وهكذا يقول اذا هذا ثلاث تشبيهات اعطى للشأين - [00:51:06](#)

ما هو التشبيه الاول شبه مجاري الدموع بالقرية البالية او شبهها بماء معين مبعد في الارض شبهها بهضبة تحتها مجاري تقوف الصخور فكأن هذه الدموع تبدأ من الشأن من هذه الهضبة وتنزل في مجاري وشقوق لها - [00:51:27](#)

وهو يخبر اذا في هذه التشابه الثلاث ان هناك دمع لا يتوقف قمع غزير اراد ان يعبر عن غزارته بهذه الطريقة شبه كأن شأنيهما شعيب واهية او كأن شأنيهما معين ممعن - [00:51:53](#)

او كأن الشائين عبارة عن هضبة دونها يعني اسفلها في هناك شقوق فلما ينزل الماء من اعلى الهضبة ينزل من هذه الشقوق وتمتلئ الهضبة بالمياه هل توقف التشبيه؟ لا او فلما - [00:52:10](#)

في بطن واد للماء من بينه سكوب قال او كأن شأنيهما كل واحد منهما عبارة عن ماذا عن فلج والفلج هو النهر الصغير تمام كأن كل واحد منهما نهر صغير - [00:52:32](#)

في بطن واد يقطع واديا للماء من بينه من الضمير في من بينه يعود على الوادي او على بطن الوادي للماء من بينه اي من ثنايا هذا البطن سكوب سكوب يعني جريان - [00:52:54](#)

فيقول او كأن او كأن كان هذين الشائين كل واحد منهما عبارة عن ماذا؟ فلج ما. ما يعني على سبيل العموم والتنكيل العام فلج ما رجل ما جاء تقول رجل ما - [00:53:12](#)

جاءني فهذا تنكير لا نريد ان يقول اي فلج فلج ما في بطن واد هذا الوادي للماء من بينه من بين ثنايا بطن الوادي سكو اي جريان هذا يدل على ان الدموع غزيرة. كأنها اصبحت نهر - [00:53:33](#)

يشق بطن وادي والماء ينسكب بقوة في هذا البطن تمام او جدول ممكن ايضا اشبه بانه جدول صغير والجدول كانه اصغر من الفلج او جدول في ظلال نخل او كأن - [00:53:54](#)

هذان الشائان كل واحد منهما يمثل ماذا؟ جدول من المياه يسري تحت بلال نخل للماء من تحته من تحت هذا النخل فسيبوا القصب هو الصوت المرتفع اذا انت مرة كنت جالس هبكا جنب شجر كبير - [00:54:13](#)

وجمبو سيل كيف تسمع صوت هدير المياه حركة المياه جانب الاشجار هذا يسمى صوت القصيم حركة المياه التي تمشي ويكون تحت ان تكون لتمشي من تحت الاشجار او في داخل البساتين وما شابه ذلك - [00:54:34](#)

يقول ولعل دموعك او ولعل الشان يقول له لا شان وهنا شان لان كل واحد منهما جدول يسري في ظلال نخل هذا النخل للماء من تحته صوت مرتفع يسمعه من يمشي - [00:54:53](#)

طبعا انت بتحكي ايش هذي الدموع التي نزلت من هذا الشان دموع صارت تصدر اصوات يعني. هادا صوت جدول صوت نهر صوت هذا يدل على ان البكاء شديد جدا جدا. حتى - [00:55:11](#)

اعطاه كل هذه الصور يمكن نخلي هذا لحاله فصل مستقل وهو فاصل الدموع لكن انا ما افضل اخليه مستقل. انه يمكن لأ يعني انه يترابط مع الذي بعده. وانتم قرروا - [00:55:24](#)

وبعد ان وصف الشان في هذه التشبيهات الخمس خيلنا نقول شعيب واهية او معين ممعن او هضبة دونها اسفل منها شقوق او فلج ما ببطن واد الماء من بينه سكوب او شبهه بجدول في غلال نخل - [00:55:38](#)

هذا النخل الماء الذي يجري من تحته قسيم صوت يقول كانه عاد الى نفسه ثم رأى نفسه تبكي بغزارة وهذه الدموع لا تقف لا تقف لفرار الناس والاهل عاد الى نفسه مستنكرا هذا البكاء الشديد - [00:55:59](#)

فقال تصبو اتمنى لك التصابي؟ يعني هذا هي ليست رجولة الدموع بهذه الغزارة والبكاء الشديد والعيول على الحياة وفقد الاحبة. هذا ليس من شأن الاقوياء. هذا من شأن الصغار تصبو - [00:56:18](#)

لاحظ كيف يستنكر على نفسه فاني لك التصابي؟ من اين لك التصابي انت رجل كبير يا عبيد لماذا تبكي هذا البكاء ولماذا هذا الحزن ولماذا هذا العويل؟ هذه دموع ما شاء الله صارت فيضانات - [00:56:35](#)

من اين هذا يا هذا التصاعدي؟ هذا ليس من شأن الرجال. قال تصبو فان ان بمعنى من اين تفسر في اللغة العربية بمعنى من اين او كيف ايضا يصح ان تفسر بمعنى كيف - [00:56:50](#)

وهو يقول لنفسه لماذا هذا التصابي بهذا الحزن والعيول والبكاء؟ من اين لك التصابي؟ ان مرة اخرى اعاد استعبادنا وقد راعك المشيب. راعك يعني افزعك واخافك يعني وفاجأك يعني الدعكة من هذا التصابي - [00:57:05](#)

دعك وقد كبرت وقد بدأ المجيب يهجم عليك ويخيفك منذرا لك بانتهاء الحياة دعك من البكاء على ما مضى دعك من البكاء على

الفراق ودعنا نفكر بطريقة اخرى. طيب الان بدأها بدأ خطاب الحكمة يقول انتكوا حالة - [00:57:25](#)

حارة تلك المناطق وتغيرت حالت بمعنى تغيرت وحول اهلها فلا بديء ولا عجيب يقول ان تلك المناطق التي بكيت عليها حالة ذهبت

وتغيرت وحول اهلها حول اهلها بان دفنوا المراد بدل اهلها. مش قل بدل اهلها وحوشا - [00:57:45](#)

انتقوا حالة تغيرت معالم تلك الديار وحول اهل واعدها واصبحوا تحت التراب فهذا الامر لا بديء يعني ليس هذه اول مرة في التاريخ

وليس هذا بشيء عجب بل هي سنة الحياة - [00:58:09](#)

اليس كذلك؟ هذا معنى لا بديل البدية ليس اول ناس يبدأ بهم هذا الامر هي سنة قديمة ازلية في البشرية اليس كذلك ولا عجيب

وليس شيئاً عجيباً ان يموت انسان - [00:58:24](#)

او اهل القرية هذا شيء متكرر. على ذلك جبرت الحياة اويك اقفر اقفر ايش يعني قلنا اقفر هذه الكلمة هي التي بدأت بها المعلقة اصلا

اقفار يعني خلت من سكانها - [00:58:39](#)

اويك واقفر منها جوا والجو هي الارض الواسعة العادة تكون قالوا في وسط القرية او وسط الميادين الجو ارض واسعة تكون عادة

في وسط المدن والقرى فيقول اويك اقفر منها جوها - [00:58:53](#)

وعاها المحل والجدوب وعاها يعني زارها. مش نقول عيادة المريض عشان عيادة المريض زيارته فهذا معنى وعاد يعني زارها

المحل والجدوب. المحل والجدوب اولو القحط ها هو المحل والجدوب هو القحط - [00:59:13](#)

طبعاً هكذا هو التفسير العام. يقول يعني عندما تنظر في الشروع يقولون المحل والجدوب بمعنى واحد والمراد بهما القحط الحقيقة انا

اهيب بك انك ترجع للمعاجم اكثر واكثر لعلك تقف الى فرق بين المحن وبين الجدوب - [00:59:33](#)

يعني الاقماش وما بمعنى واحد بالمعنى العام كلاهما يدل على القحط. تقول ارض ممحلة ارض مجدبة لكن قد يكون يتعلق بجزئية

معينة. تختلف عن الجزئية التي يتعلق بها الجد. فالقول بان المحل والجدوب بمعنى واحد - [00:59:52](#)

هذا لا يدل والله اعلم على الترادف من كل الجهات يدل على الترادف بالفكرة العامة ان المحل والجدوب بمعنى حالة قحط وقلة مياه

سببت هلاكاً لكن ما الفرق بين المحل وما الفرق بين الجدوب - [01:00:08](#)

حاول ان تبحث عن ذلك في معاجم اللغة يقول الان او يكو اقفي الان لسه هنا الجملة الاولى انتهت جواباً وشرطاً لما قال انتكوا حالة

وحول اهلها فلا بديء ولا عجيب. خلص. اخدنا الشرط وجواب الشرط - [01:00:23](#)

اما البى تلعش اين جواب شرده؟ لما قال اويك اقفر منها جوها وعاها المحل والجدوب فاين جواب الشرط؟ فكل البيت الذي يليه.

فكل ذي نعمة مخلوص وكل ذي امل مكذوب - [01:00:43](#)

يعني اذا رأيت منطقة اقفر منها اهلها ما عاد فيها سكان ومر عليها زارها يعني زارها الجذب والقحط فافنى ما فيها فهكذا هي الحياة.

كل ذي نعمة مخلوص اي ستختلس منه النعمة - [01:01:00](#)

هل النعم تدوم اخواني هي الحياة هكذا انت اليوم في نعمة وخير وعافية غدا تمرض وكذا. ثم بعد ذلك يمكن تأتيك نعمة ثم تمرض

ثم تموت وينتهي امرك. وهكذا سنة الحياة. فكل ذي نعمة - [01:01:19](#)

مخلوصه كل من انعم الله عليه بنعمة في نهاية الامر في نهاية الامر اصعب هذا الموت وهكذا ذهبت النعم وكل ذي نعمة مخلوص وكل

ذي امل مكذوب وكل انسان عنده اعمال كبيرة في الحياة - [01:01:32](#)

ستكذبه كثير من امانيه ما معنى مكذوب؟ اي لن تتحقق امانيك وكل ذي امل يعيش الانسان ويأمل يأمل ان يصير عندي فيلا ويصير

عندي سيارات كذا ويصير عنده كذا. وانه يكبر واعمل وكذا. فجأة بلاقي حاله مرض مرض. وانتهى كل شيء. فيجب - [01:01:48](#)

ان كل امانيه او كثير من دش اقول الكل الله عز وجل كريم سبحانه. لكن كثير من الاماني لا تتحقق فهذا معنى انها مكذوبة. المكذوب

انها لا تتحقق فهمتم؟ وكل ذي امل مكذوب اي لا تتحقق اماله التي يريدتها. هي هكذا سنة الحياة. يمكن يتحقق لك شيء مما -

[01:02:09](#)

ويغيب عنك اشياء ولا تتحققوا وكل ذي ابل موروث وكل ذي سلب مسلوب ما زال يؤكد نفس الفكرة كل انسان ذي اب طبعاً كلمة ذي

ابل هي رمز المال كل ما الانسان عنده مال المال الك ولا لاولادك مش هيك في المثل بنحكي - [01:02:29](#)

المال ليس لك المال للورثة ليس لك الا ما انفقت. واما كل جمعلك للمال في البنوك في النهاية تموت في لحظة وينتقل للابناء يقول

وكل ذي ابل اي كل ذي مال - [01:02:49](#)

ابل غنم بقر اموال دنائير ذهب موروث سيأتي اولادك يرثونك وكل ذي سلب مسلوبه يعني وكل من سلب من غيره سلاحا عتادا في

يوم من الأيام سيكون هو المسلوب ويسلب منه سلاحه وعادات السلب تعرفونه في المعركة - [01:03:01](#)

الذي يكون على جسد المقاتل ويتم سلبه منه النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب القاتل صحيح ولا لا ايش يعني السلام؟ اذا انا

قتلت رجل في المعركة كافر السبب ما عليه من شنته وحقيبة ومطرة وكذا انا اخذها منه. وتقول لي فانا سلبتة اياها - [01:03:22](#)

ويقول هكذا سنة الحياة عموما. طبعا هذا لا يتعلق بالمعركة. هنا فكرة عامة. كل شيه انت سلبتة من غيرك في يوم من الايام سيسلب

منك وتغادر هذه الحياة وكل ذي غيبة يؤوب - [01:03:43](#)

الان كل انسان غائب ولم يقدر له ان يموت سيعود لكن وغائب الموت لا يعبدون يعني كل انسان غائب في سفرة مشوار في شيه يؤمن

ان يعود. لكن الانسان الذي يغادرنا الى الدار الاخرة - [01:03:59](#)

هل سيعود في الدنيا لن يعود يقول وكل ذي غيبة يؤوب يعني يعود الى اهله الا من قدر الله ان تكون غيبته الى الموت فهذا في الدنيا

لن يعود. ان شاء الله اذا كنت من اهل الصلاح - [01:04:18](#)

نجتمع به في جنات النائم ما في الدنيا لا تنتظر عودة احد. طيب وغائب الموت لا يؤوب من غيبه الموت لا يرجع الى الدنيا مرة اخرى

هكذا انتهى بيت ستطعش وهنا نستطيع نقول يعني انا ايش وضعت لكم التقسيمات؟ من بيت سبعة الى بيت ستطعش ممكن نعتبره

مقطع واحد بدال ما نعتبره مقطعين - [01:04:33](#)

ممكن نعتبره مقطع واحد هي فكرة انه هو شاف نفسه عم يبكي على الموت بدموع غزيرة غزيرة فعاد خاطب نفسه لماذا هذا

التصابي؟ لماذا هذا البكاء على الدنيا؟ لماذا هذا الخوف؟ هذه سنة الحياة - [01:04:55](#)

فهمتم وكيف يدرج؟ هي هكذا سنة الحياة. كل مال انت عندك اله زينب الى ورثتك. كل نعمة مسلوبة. كل دار هذا ليس بذي ولا

عجيب هذه محاولة محاورة مع النفس ليهدها ويقنعها انه لا تجزع من الموت - [01:05:09](#)

لا تخشى من لقاءه هذه سنة ليست بذينة ولا عجيبة ليست انت اول من سيصاب بها او اصبت بها وليست عجيبة هي سنة الله جميل

انه يحاول الانسان دائما بعض الناس اخواني بعاني من فزع - [01:05:26](#)

شديد فكرة الموت. وحياته بتتعكر. ولا يستطيع ينجز شيه. وكل شيه كل لحظة هو يترقب الموت وخايف. لا لا. هي سنة الله يا

اخواني ستمشي عليك وعلى غيرك فتقبل هذه الفكرة هو جزء كثير او كبير من حل المشاكل النفسية اللي بتعانيها تجاهها. ان تتقبل

فكرة الموت - [01:05:39](#)

تتقبل فكرة انتهاء الحياة. تتقبل فكرة ان الله عز وجل لم يجعل هذه الدنيا دار مقر وانما هي دار ممر. وان المستقر عند الله سبحانه

وتعالى. التقبل والذي يريح اعصابك ويخفف توتراتك ويجعلك تعيش يومك خلص يعني بتعيش يومك كما هو. بعض الناس ترى يا

اخواني والله لا يعيشون - [01:05:59](#)

لكثرة خوفه من فكرة الموت لا يعيش ودائما في خوف ترقب على ام على اب على ابناء على زوجة على كذا. هذه ليست حياة. انت

بتعاني من اكتئابات امراض نفسية بدنا نرضيك عالطبيب - [01:06:21](#)

النفس حبوب لانه مش قادر يتقبل فكرة الفراق والحياة جبرت على فكرة الفراق هكذا هي سنة الله. شف هذا رجل جاهلي مشرك

تمام؟ بس واضح عند بعض العقائد واضحة. ان الموت هو قضاء وقدر علي ان اتقبله واتعايش معه - [01:06:34](#)

سيعطيه كيف يكون التعايش. انظر ماذا قال الان بيت سبتعناش بيدأ. طب ما نصيحتك يا عبيد؟ في هذا المبدأ ما دامت الحياة جبرت

على الموت والفراق والكل سينتهي. فماذا نفعل في هذه الدنيا - [01:06:56](#)

شوفوا الكلام الجميل. يقول اعاقر مثل ذات رحم ام غانم مثل من يخيب يعني ما دمت عارف اسم هذا الكلام حتى تفهم الانطلاقة

الان يقول ما دمت عرفت ان الحياة دبرت على الموت. وانه هو نهايتنا جميعا - [01:07:10](#)

هذا هذا البيت الجوهري وكن انسانا منتجا في الحياة. كيف؟ شف كيف عبر عن فكرة الانتاجية في الحياة. قدم شيه قبل ان ترحل.

يقول هل المرأة العاقر التي لا تلد - [01:07:27](#)

المرأة التي عندها رحم وتلد لأ لان العاقر لا تترك ابنا بعدها يبقى ذكرها بذكره صح اما المرأة التي ولدت والاسرة التي عندها اولاد هذه

يبقى ذكرها عندما تموت لماذا؟ - [01:07:40](#)

ببقاء اولادها ولماذا العرب وعادة النبي صلى الله عليه وسلم قال انكحوا الودود الولود لماذا؟ لان اولادك يقولون هو الامتداد لك في

الحياة اولادك من بعدك امتداد لك في هذه الحياة - [01:08:01](#)

انظروا كيف يقول عن قضية ترك الاثر. يقول بالمنطق امرأة عاقر هل تساوي امرأة ذات رحم عاقر مثل ذات رحم هذا المرأة العاقر

التي لم تترك اثرا بعدها تستوي مع امرأة ذات رحم - [01:08:15](#)

انجبت وخلفت اولادا لها في الحياة؟ كلا. طيب مثال اخر هل الذي الذي يغنم غنيمة من معركة وجولة من الجولات كمثل من يخرج

من جولاتي من الجولات خائب ولا شيه - [01:08:32](#)

الان المعركة مخوفة صح هناك من يعود منها بالغبيمة والظفر وهناك من يعود منها بلا شيه. وهكذا نحن مع الدنيا هناك من ستنتهي

دنياه لكنه سيخرج ظافرا بغنيمة غنيمة من الاعمال الصالحة التي تركها في المجتمع - [01:08:48](#)

غنيمة من مشاريع وقفية. غنيمة من صدقات تبرعات ثناء الناس عليه. ما هذي كلها غنائم وبعض الناس سيخرج من معركة الحياة

صفر اليدين. هذا المنيح اللي بطلع صفر اليدين. اذا ما طلع بمعاصي والذنوب والناس تشتمه وشر واثار سيئة تركها في المجتمع.

فيقول - [01:09:08](#)

الحياة هي مثل المعركة الحياة الدنيا هي معركة انت رح تروح منها بس يا بتروح كسبان يا بتروح خسران فهتم؟ هناك من سيعود

من الدنيا بالغبيمة وعندما ينزل في قبره - [01:09:28](#)

سيجد اثر ما بذله واجتهده من راحة في قبره راحة في اخرته. وهناك من يخيب يخرج من معركة الحياة صفر اليدين لم يقدم شيئا

لاخرته هذا سيعرض اصابع الندم وسيبكي كثيرا. طبعا انا هنا بقدم معاني ايمانية شوي سامحوني بروسي مش خاطر في ذهن عبيد

ابن الابرص انه ربما مشاعر الجاهلية تهتم بانك اترك اثر وراك من اول - [01:09:44](#)

اولاد وحسب ونسب وتبني صرح القبيلة. هم هاي اهتمامات عبيد ابن الابرص وجماعتهم. الله اعلم لكن انا ما يهمني اني اعطي معاني

ايمانية. انه الفكرة صحيحة. بس كل واحد بوجها - [01:10:08](#)

على الفخر اللي بده اياه. انت كمسلم شو الغنيمة اللي بدك اياها ثواب الجنة. هؤلاء برسلي غنيمة اخرى غنيمة الفخر والحسب

والنسب. وانه اولادك من بعدك يذكروك بالخير وكان مقاتلا صنيديا. فالبيت انت - [01:10:24](#)

كما تريد لكن الفكرة صحيحة. عاقر مثل ذات رحم ام غانم مثل من يخيب؟ شوف كيف وهذا كلام منطقي ما دامت الحياة الموت حق

يا اخي اطلع من الدنيا كسبان - [01:10:38](#)

ما دام الموت حق اخرج من الدنيا كسبان محمود سيجري علي وعليه غصبا عني وعنك فاياك انك تبقى فقط تفكر متى سيأتي

الموت؟ كيف سيحصل؟ كيف ساموت؟ يا اخي هذا ما بفيديك - [01:10:51](#)

سيأتي الموت للحظة التي يختارها الله. فكر ان تخرج من دنيا وقد كسبت المعركة قد كسبت الجولة. واما الموت لما يأتي سيأتي

جبرا عنك وكل تفكيرك وقلقك وخوفك لن يقدم ولن يؤخر - [01:11:06](#)

اسأل الله حسن الختام. نسأل الله لنا ولكم حسن الختام دوما يا رب. طيب فما زال يعطيك العبارات الايجابية فيقول افلح بما شئت

وقد يبلغ بالضعف وقد يخدع الاريب افلح بما شئت - [01:11:20](#)

كانه ايش يقول؟ اسعد بحياتك كما شئت لا تقلق ولا تكن مهموما افلح بما شئت اسعد بحياتك ولا تحمل هم الموت وتفكر فيه كثيرا ولا

تحمل حتى هموم كثيرة في الحياة اصلا. ليه؟ يقول فقد يبلغ بالضعف - [01:11:34](#)

وقد يخضع الاريب نعيش تفاصيل الحياة بسهولة ولا تبقى متوتر وخايف وقلق من المستقبل وماذا يخبئ لك؟ ليه؟ هاي شفت تجربة عبيد ابن الابرس يقول فقد يبلغ بالضعف يعني قد تجد انسان ضعيف - [01:11:55](#)

مهزول ما عنده امكانيات لا مادية ولا ولا ومع ذلك ربنا يكتب له السعادة. ويسير في يوم من الايام ملياردير. يصير في يوم من الايام رجل كبير يصبح الايام رجل ناجح - [01:12:13](#)

بالمقابل قد يخدع القريب. القريب هو الذكي النبي بالمقابل تجد رجل قريب وذكي وشاطر وكذا لكنه لم ينجح في ادارة ملف الحياة ستجد فاشل مش متقدم اليس كذلك فيقول افلح بما شئت - [01:12:27](#)

عش اللحظة تعيش الحياة استغل ظروفه واياك تقول انا ضعيف انا لا استطيع انا ما عندي امكانيات غيري هذا خطأ من قال لك ان هذه الامور؟ هناك اله يقدر واله يمنح السعادة. فكم من انسان ضعيف او امكانياته محدودة منح السعادة في لحظة. وكم من انسان بالعكس الذي يظهر انه امكانياته - [01:12:46](#)

قوية ماديا وو ولكنه خدع وفشل وسقط فالحياة ليست موازنة القوة والضعف او الفقر والغنى. هناك اله يقدر والله سبحانه وتعالى يوزع الاقدار كيفما شاء وتعالى وهذا بعطي الانسان امل انه اياك انك تستسلم في لحظة معينة - [01:13:10](#)

اياك انك تقف مع مشكلة معينة من مشاكل حياتك اياك تضعف امام اي بلاء او امام اي مصيبة انت فيها. حاول دائما ان تتقدم نحو الافضل ولا تستسلم. الله عز وجل يعطي ويمنح - [01:13:31](#)

انت في النهاية بهمك الكتابة هي لا تحكمنا بهمك الصوت امك في النهاية الذي يهمك ايقاع الصوت في اذنك افلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخدع القريب. خلص تمام؟ اما الكتابة هذه شغل الكتاب المعاصرين اصلا كثير منها مش يعني نقلت هكذا بهذه الصورة - [01:13:45](#)

ثم قال لا يعظ الناس من لم يعظ الدهر ولا ينفع التليب يقول الناس لا يعظون شخصا لم تعظه تجارب الحياة والدار اذا انت شخص مريت في تجارب ما تعلمت منها - [01:14:21](#)

ما راح ينفعك بعض الناس لك لانه انت مريت بعض الناس يلدغ من نفس الجحر مرتين وثلاث واربع ويقول موعظة الناس لا تنفعك اذا انت لم تنتفع من ماذا حوادث الدهر وتجارب الحياة - [01:14:39](#)

هي دعوة ان يكون الانسان متيقظ منتبه لما يمر به من تجارب كلنا يخطئ اليس كذلك مشايخنا قابل للخطأ قابل لاشياء غير سوية تصرفات خاطئة. لكن ما هو المهم ما تعيد الخطأ - [01:14:56](#)

وان يكون الدار موعظة الك وتنتبه من اين اوتيت فتغلق الباب. اما ان تؤتى من الجحد مرتين فهذه دلالة ضعف ايمان البخاري في صحيحه بوب. باب المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين - [01:15:12](#)

يعني من كمال ايمانك انك اذا اخطأت في جزئية ان لا تعيد تخطئ منها مرة اخرى لان المؤمن فطن المؤمن لا يصيب بعصي لكن اذا عرفت انه هذي البوابة هي اللي بتيجي المعصية منها. خلص بسكرها - [01:15:27](#)

مممكن افعل نفس المعصية من بوابة اخرى جديدة بس عيب عيب نفس البوابة تيجيني المعصية منها مرتين اول خطأ يأتي منها مرتين يجيك من منطقة اخرى انت ما كنتش منتبه لها متوقع. اما من نفس الباب لانه النبي عليه الصلاة والسلام قال من اين اخذ البخاري طبعا هذه الترجمة؟ من الحديث. لا يلدغ المؤمن - [01:15:42](#)

من جحر مرتين ما دام النبي صلى الله عليه وسلم علق الامر على الايمان ودل هذا على ان من كمال الايمان الا تخطئ من نفس الجهة مرتين اما ان تخطئ من جهة اخرى فهذا حال الانسان - [01:16:02](#)

قال لا يعظ الناس الناس فاعل لا يعظ الناس يعني لا ينفع الناس شخصا من؟ هذا الشخصن يعني لا ينفع الناس شخصا لم يعظه الهاء محذوفة هي الضمير الذي يعود على من - [01:16:16](#)

لا يعظ الناس من لم يعظه مش مذكورة في البيت انا بقدرها حتى تفهمها انت من لم يعظه الدهر. يعني ذاك الشخص الذي لم يعظه الدهر ولم ترفعه تجارب الحياة - [01:16:36](#)

ولا ينفع التليب. التليب هل هو تكلف الذكاء التليببة ايش يعني؟ بعض الناس يتصنع انه فهلوي ويقول ولا ينفع التليب. لا ينفعك ان تتصنع انك فهلوي وانت لست كذلك الى من الذي ينفعه ذكاؤه - [01:16:49](#)

الذي يكون ذكاؤه سجية طبع لذلك قال الا سجيات ما القلوب حتى هذا البيت لاحظوا غريب في تركيبه. الا سجياته ما القلوب ما هذه زائدة والقلوب مضاف اليه سجيات الا سجيات القلوب - [01:17:08](#)

لكن ذكرت ما زائدة فصلت بين المضاف والمضاف اليه. فهو يريد ان يقول ولا ينفع التصنع بالذكاء. لكن عدستان منقطع. لكن ما الذي ينفع سجايا القلوب. سجايا القلوب يعني الانسان اللي على سجيته - [01:17:27](#)

يفكر باتزان بدون تكلف وتصنع لأ بسجية وطبع فيه وتعقل فيه الا سجيات القلوب بس ذكروا ما هنا حتى يصلح البيت انا بعطيك انه فعلا في مشكلة في عروض البيت شئت او ابيت - [01:17:46](#)

الا سجيات ما القلوب وكم يصيرن شائنا حبيب يقول والحياة ايضا كفيلا بان الانسان الحبيب يصبح ماذا شائنا ومبغضا. وكم يصيرن حبيب الشان هو المبغض. ان شانك هو الابت. من شيخ سورة الكوثر. من هو الشانى - [01:18:06](#)

اللي ببغضك يقول لك والحياة بتعلمك انه الانسان اللي بحبك اليوم للاسف ممكن يتخلى عنك في يوم ثاني. الانسان الذي بنيت بينك وبينه علاقة في ايام وكان بينك وبينه مودة قد يصبح شائنا مبغضا لك - [01:18:30](#)

في ايام اخرى هي هكذا الحياة. الحياة لا تستديم ولاحد. قال الا سجيات ما القلوب. وكم يصيرن. كم هاي للتكثير هذي ليست استفهامية وانما كم للتكثير. كثيرا ما يصير الحبيب - [01:18:47](#)

شامنا لك ومبغضا طب برأيكم يعني ايش علاقة هذه الجملة ضمن السياق السابق؟ شو رأيك محمد خاص؟ الحقيقة لم يظل لي شيء مميز. في ذكر هذا المقطع هنا. احنا في مقطع ماذا - [01:19:02](#)

انه ما دمت عرفت الحياة كن انسانا منتجا ثريا. عش الحياة بتفصيله لا تستسلم امام ضعفك. فالانسان الضعيف قد يبلغ والانسان الذكي قد يسقط لا تستسلم امام ضعفك. امام امكانياتك. اه وبينما في المقابل الانسان الذي ما بتربى وما بتعلم من تجارب الحياة هو الانسان الفاشل - [01:19:18](#)

لا ينفع التصنع بالذكاء او الفهولة التي ليست طبيعة فيك كن انسان ماشي على سجيته الداخلية على ذكاءك الطبيعي بدون فهولة وبدون تصنعات لا معنى لها. طيب ابوه عمر شباب بس ايش علاقتها بالفصل الذي نحن فيه؟ - [01:19:37](#)

علاقتها بفصل تذكير الانسان ان يترك اثرا وانه ليتحدى صعوبات الحياة. وانه انا قصدي ضمن هذا السياق سياق دعوتك ان تتحدى صعوبات الحياة لا تستسلم امام ظروفك واشكالاتك تمام؟ لما اقول ولا يعد الناس من لم يعد الدهر - [01:20:07](#)

ولا ينفع التليب الا سجيات ما القلوب. وكم يصيرن شانى ام حبيب كم يصيرن شائنا حبيبي يعني كثيرا ما يتحول الناس عليك بالتالي كأنه يقول يعني فكر وكأنها والله اعلم دعوة للعقلانية الزائدة - [01:20:25](#)

لا تكون انسان حساس في الحياة تبني حياتك على العقل والمنطق ابني حياتك على العقل والمنطق. وليس على العواطف الحياة بدھا منطق عقل بدھا اتزان. وليست عاطفة. لا خايف اخسر فلان ولا غاظ. هذا فلان ممكن تخسر في اي لحظة - [01:20:44](#)

فلا تجعل تصرفاتك وعقلنتك وتخطيئك مبني على مشاعر الناس حتى هو كانه شعار عبيد ابن الابرص يعني عش من اجل ذاتك ابتداء افلح بما شئت من اجل ذاتك انك تكون انسان ناجح. مش طبعا معنى ذلك ان لا تفكر بمشاعر الاخرين من حولك. طبعا لا. لكن المراد لا تعطي مشاعر الاخرين - [01:21:03](#)

مساحة اكبر من المساحة الحقيقية فتؤثر على قراراتك واختياراتك وهذا كلام صحيح لا تعطي مشاعر الاخرين مساحة اكبر بحيث تؤثر على قراراتك ونجاحاتك انت بدك توصل لرب العزة سبحانه. بدك تموت على الخير والصواب. اليس كذلك؟ - [01:21:25](#)

يهمني ان انجح من رحلة نجاحي اكيد ساهتم بمشاعر من حولي قدر المستطاع. فاجمل هذا واساعد هذا لكن بشرط اني لا اجعل تلك المشاعر تؤثر علي فتجعلني افشل من اجل محافظة على شعور شخص لأ غلط - [01:21:45](#)

لا تفشل انت من اجل المحافظة على شعور. لانه ذاك الشخص اللي انت فشلت في اشياء كثير من اجل المحافظة على شعوره في

لحظة من اللحظات قد يغادرك ويذهب وتبقى انت - [01:22:02](#)

فشلت ولم تحافظ على علاقة ودية معه الحياة متقلبة فبالتالي خلك منطقي في بناء علاقاتك غلب هكذا والله اعلم ينسجم السياق انه خلي حياتك منطقية. تخطيطاتك منطقية واقعية بشكل متزن. مع محافظتك على مشاعر الاخرين. لكن هذا لا يعني انك ماذا

تخسر انت وتفشل انت في تجربة الحياة من اجل المحافظة على - [01:22:16](#)

عن شخص في يوم من الايام يمكن يتركك ويغادر فهتم هذي مهمة جدا هاي الفكرة في تأسيس حياة متزنة في العلاقات والصدقات

وبحيت لا تؤثر علاقاتي الاجتماعية وصدقاتي على اختياراتي - [01:22:43](#)

وهذا يعني يرسم خطا جيدا للانسان قال ساعد بارض اذا كنت بها ها شف ما الذي يكمل ذلك يقول لك ساعد بارض اذا كنت بها ولا

تقل انني غريب هو يعلمك النجاح عبيد النبرس يقول - [01:23:00](#)

احنا قلنا حاول ان تكون انسان مثمر منتج في اي مكان حاول ان تترك اثرا في الحياة فيقول اذا كنت في اي ارض كنت في مجتمع

مش مجتمعك يعني انت في الاردن غدا سافرت الى اي بلد - [01:23:20](#)

لا تقول والله انا غريب عن هادي البلد لا اقدم فيها اي خير خطأ المؤمن شجرة نخل في اي مكان يكون يسقط ثمره يقول ساعد بارض

اذا كنت بها اي مجتمع اي بيئة تنتقل اليها. والله حتى داخل البلد كنت ببيئة عمل. كنت بمدرسة معينة انتقلت لمدرسة

اخرى. كنت في مسجد معين انتقلت لمسجد اخر ما حدا - [01:23:33](#)

يعرفني. احنا عنا شعور للاسف سلمي. انه بقول لك انا ما بشتغل الا مع اللي بعرفه هذا خطأ اخي ابني علاقات جديدة في الحياة.

واشتغل حتى ولو بيئة ما بتعرفها. اشتغل فيها وقدام وابدل - [01:23:56](#)

يقول ساعد بارض قدم اذا كنت بها ولا تقل انني غريب. والله انا ما بعرف هذه البيئة او هذا المجتمع او هذا المركز او او لا اقدم لهم

خيلا ولا اعطيهم لأ ما دام عندك قدرة ان تقدم ان تساعد - [01:24:09](#)

حتى لو كنت غريبا ابدأ شكل علاقات وتعرف ممكن الشخص طب يقول لك بس انا خايف مثلا هم يكونوا لانهم اصحاب بحبوا يضلهم

مع بعض اذا انا دخلت على بيئتهم - [01:24:25](#)

مممكن ما يتعاملوا معي بالشكل الجيد وهم يعرفوا بعض من زمان. مش هيك بتصير مع كثير منا انه يتخوف من الدخول الى بيئات

معينة لانه غريب عنها يقول لك هم يعرفوا بعض. انا ساكون عنصر غريب مستجد عليهم - [01:24:38](#)

بالتالي صعب يتقبلوني هون عبيد ابن ابرص كمل الفكرة. شوفوا شو قال قال قد يوصل النازح النائي وقد يقطع ذو السهمة القريب لا

تظن ان الحياة تستمر هكذا لو دخلت على مجتمع وانت غريب عنه - [01:24:53](#)

الانسان النائي النازح انت نزحت الى هذا المجتمع. يقول لك نازح. انت نزحت الى هذه البيئة الجديدة ونهيت عن اهلك ووطنك

واحبابك الاوائل لا تظن انك لا يمكن ان تكسب ثقة جديدة في مجتمع اخر - [01:25:10](#)

مين اللي قال لك انك لا يمكن ان تكتسب ودهم وصدقاتهم لهذا المجتمع الجديد. فكم من انسان هيك بده يقول لك عبيد. كم من

انسان كان نازحا نهائيا انضم الى بيئة معينة جديدة - [01:25:26](#)

وهو الذي يوصل وهو الذي يحترم. وبالعكس انسان من اهل هذه البيئة قريب يسهم له ويعطى دائما يهجره اهل هذه البيئة ويتركونه

باختصار الناس اخواني صحيح يعني العشائرية او لها علاقة لكن انجازاتك - [01:25:40](#)

وخيرك والبصمة اللي بتتركها في الناس تجعل الناس يحترمونك جبرا عنك او عنهم حتى. جبرا عنهم ولو كنت غريبا عن وطنهم. ولو

كنت غريبا عن مجتمعهم. الانسان اللي بكون خير - [01:26:03](#)

وخير واسع ويعم الجميع. حتى لو دخل في بيئة غريبة هو عنها اول مرة يدخل فيها قد يوصل هو ويحترم ويجل. وانسان من نفس

البيئة ومن عشيرتهم يخلونه ويتركونه ويهجرونه لانه خيره بعيد - [01:26:17](#)

ولا يقيم باي شئ نافع. وهذا ترى نراه في المجتمعات وهناك تجارب كثيرة تثبت صحة كلام عبيد. ابن الابرص الانسان لو دخل على

بيئة غريبة يمكن خلال سنوات تصبح انت افضل شخص محبوب في - [01:26:33](#)

هذه البيئة اللي كنت انت غريب عنها في يوم ما. واللي في هاي البيئة ومن اهلها وعشيرتها يكون منبوذا لا احد ينظر اليه. ممكن.

[01:26:46](#) الحقيقة بتلف يا جماعة وخيرك واثرك -

هو الذي يحكم هذا. هذا الذي يريد يقول عبيد النبرص خيرك مساعدتك الخير الذي تتركه في هذه البيئات يصنع لك علاقات واحترام

ووجود. فلا تقول والله انا غريب ما بقدم. قدم في اي مكان بتكون فيه. جميل - [01:26:59](#)

حقيقة كلام جميل قد يوصل النازح البعيد وقد يقطع ذو السهمة السومة هو اصلا نصيب اسهمت له يعني اعطيته نصيبا. قال يقطع ذي

السهمة يعني صاحب السهمة الذي يسهم له. والمراد اللي من اهل المنطقة - [01:27:12](#)

وانت لما تكون من اهل منطقة معينة يسهم لك تعطى اذا في توزيعات تعطى منها. اذا في غنائم تسهم لك منها. اذا في يسهم لك من

فهذا كلمة دسهما دلالة على - [01:27:35](#)

انه من اهل البلدة من اهل المنطقة الذي يعطى من سهامهم ويعطى من انصفتهم. فيقول الشخص اللي من اهل البلد اللي يسهم له

ويعطى وهو قريب منهم قد يترك. لعدم وجود خير يقدمه لهم - [01:27:47](#)

عندك شي ثم قال يعني معاني الايمان في كلام عبيد من ابرز الجاهلي. يقول من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيب لا تنتظر

من الناس انهم يكافئوك على معروفك - [01:28:02](#)

لا تنتظر من الناس ان يكافئوك على معروف شجاعهم لا تنتظر من الناس شيئا. وان مسأل حوائجك من الله سبحانه وتعالى فان الله لا

يخيب من سألوه ولا من دعاه ولا من رجاه - [01:28:19](#)

والمرء ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب والمرء ما عاش في تكذيب قلنا ما هو التكذيب هنا؟ اه يا عمر محمد. نعم بس

خليني اكمل هذا البيت والمرء ما عاش. المرء في مدة حياته - [01:28:37](#)

كثير من الامور لا تتحقق لك وتقبل هذا ايضا جزء من نجاحك في الحياة. يعني جزء من نجاح شخصيتك انك تتقبل ان كثير من

الامور التي تطمح اليها لا تحصلها. فايش المطلوب مني؟ افقع - [01:28:56](#)

انا اريد يصير راتبي عشر تالاف. ما حصلت هذا. يا اخي بقنع. طموحك عالي كتير شيخ. طيب واحد طموحه اه مثلا يتزوج امرأة

فلانية. تزوجت الصراحة تقنع انتقدت ترسم طموحات كثيرة لكن ليس كل الطموحات تتحقق كثير من اشياء تخطط لها لا تحصل فما

الذي يطيب الحياة - [01:29:14](#)

القناعة هذا اللي بده يوصله عبيد ابن الابرص. القناعة كنز نعم كلنا يطمح لاشياء كثيرة لكن طبيعة الحياة ليس كل ما يطمع اليه

الانسان يحصله. والنبي صلى الله عليه وسلم المعلم الاول والقائد الاعلى يعلمنا - [01:29:42](#)

والرضا عن الدنيا. بكل ما تأتي به من صروف الدهر اذا والمرء ما عاش في تكذيب يعني ما معنى في تكذيب؟ يعني لا تتحقق كثير من

امانيه ومراداته طول الحياة له تعذيب. احيانا بقول لك انك تموت بدري احسن لك - [01:29:57](#)

لانه انت من كثر ما الهموم التي راح تشوفها في الحياة راح تتعذب من قال ان الموت مبكرا سيء؟ هيك بده يقول لك عبيد ابن

الابرص. من الذي يقول ان الموت مبكرا شيء سيء - [01:30:13](#)

احيانا طول الحياة ممكن يكون عذاب الك خاصة اذا كثرت همومك وغمومك وكثير من المشاكل مررت بها تصبح انت اصلا بنفسك

تفكر مغادرة الحياة. فلا يعني تهرب من حقيقة الموت. احيانا قد تتمنى الموت الذي - [01:30:26](#)

من حقيقته لما تطول بك الحياة وتكثر مشاكلها احيانا تتمنى الموت ولا تجده. سبحان الله هيك انتهينا من خمسة وعشرين بيت بعد

الصلاة ان شاء الله ننهي القسم الاخر من المعلقة وصلى الله على سيدنا محمد - [01:30:41](#)

على اله وصحبه - [01:30:58](#)